عليه وسلم حتى وهبت سودة نوبتها لعايشة رضي الله عنها
حين اسنت وخافت رسول فراق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلمت محبته لعايشة رضي الله عنها ولا يواقع امراة
والاخرى تسمع حسنهما محبته فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن ذلك ونهى عن عزل الماء عن محلته ولا يطلق المراة ثلثا
بتة في دفعة واحدة بل تطلقها مرة في طهر لم يطاء فيه ثم اخرى
في طهر اخر ثم اخرى في طهر والطلاق قبل الدخول به اقل كراهة
من الذي بعده وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد
المنكوحة اذا وجد بها عيبا قبل ان يكشفها ويعشرها بيده ولا
توطاء الجارية المسبية حتى تستبرئ بحيضة فان كانت حاملا
حتى تضع حملها ويجتنب الزوجان بموت الولد لانه حجاب لهما
من النار **فصل في سنن النبي** في مصاحبة الاجنبيات
في الحديث ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النسا
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم النسا حبايل الشيطان
فكفى بامرهن فتنة وبلاء على الرجال والسنة ان يغض الرجل

بصره

بصره عنهن الا النظرة الاولى لان النظرة الاولى له والاخرى
عليه ومن غض بصره عن اجنبية رزق عبادة يجد حلا
وتها والنظرة تزرع في القلب شهوة وكفى بها فتنة ولا يعوق
امراة عطرة ولا يمس يدها ولا يكلمها ولا يفاكهها ففي الحد
من فاكه امراة لم تحل له ولا تملكها حبس بكل كلمة الف عام
في النار وقال من التزم امراة حراما قرن مع الشياطين في
سلسلة ثم يومر به الى النار وتغض المراة ايضا بصرها
عن الرجال ولا يجلس الرجل في مجلسها حتى يبرد واذا
وقع بصره على اجنبية فاحسن في نفسه شيا فلياتي
اهله فان ذلك يسكن ما به ولا يخلو الرجل بامراة فان
ثالثهما الشيطان ولا يدخل وان قيل حموها ولا يلج على
المغيبة ويستاذن الرجل على والدته للدخول عليها ولا
تلبس المراة ثيابا رقيقا تصف ما تحتها ولا تصل شعرا
بشعرها ولا تتنمص ولا تستاشر ولا تتشبه بالرجال ولا
يتشبه رجل بالنساء فان كلا الفريقين ملعون وامر النبي صلى

ب
يت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1